

## تفاصيل خطة إجلاء مسافري «اليمنية»

رئيس الوفد الوطني: العدوان  
الأمريكي على اليمن انتهاك سافر  
لسيادة دولة مستقلة

وديعة سعودية جديدة  
لحكومة «الثقب الأسود»

تقرير: تلوث بيئي خطير في  
وادي بنا باب



غبيرسوس

رغم الحدير العام  
لهنظمة الصحة العالمية  
الدكتور تيدروس أدهانوم  
غبيرسوس اللحظة التي  
تعرض فيها لغارات  
جوية إسرائيلية في مطار  
صنعاا الدولي باليمن.

وقال غبيرسوس، في  
بيان مقتضب نشره عبر  
هنصة (إكس) إنه لم  
يكن واثقا من أنه سينجو  
من غارة جوية نفذتها  
"إسرائيل" على مطار  
صنعاا الدولي..

05



### أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

02

القوات المسلحة تستهدف  
مطار بن غوريون ومحطة كهرباء  
جنوبي القدس

03

تنديد بالعدوان الاسرائيلي على الموانئ



06

الكشف عن الأهوال التي يتعرض  
لها الفلسطينيون في غزة



07

منتخبنا.. مشاركة تاريخية  
في كأس الخليج



08

أبو صفية.. بطلٌ يسيرُ  
نحو أقزام!



## 14 غارة لطيران العدوان الأمريكي البريطاني على صنعاء والحديدة القوات المسلحة تستهدف مطار بن غوريون ومحطة كهرباء جنوبي القدس وحاملة طائرات أمريكية



أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن تنفيذ ثلاث عمليات نوعية استهدفت مطار بن غوريون في منطقة يافا المحتلة، ومحطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة، وحاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" أثناء التحضير لهجوم جوي كبير على بلادنا.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان لها أمس الأول، أن القوة الصاروخية نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفت الأولى مطار بن غوريون التابع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

فيما استهدفت العملية الأخرى محطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة بصاروخ باليستي نوع ذي الفقار.

وأكد البيان أن الصاروخين أصابا هدفيهما بنجاح.

وأشار إلى أن العمليتين تزامنتا مع عملية مشتركة للقوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس هاري ترومان بعدد كبير من الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة أثناء تحضير

القوات الأمريكية لشن هجوم جوي كبير على بلدنا.

وذكر البيان أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وتم إفشال الهجوم الجوي الأمريكي الذي كان يُخسر له على بلدنا.

ونوهت القوات المسلحة بأنها استكملت رفع الجاهزية القتالية لعدد من الوحدات العسكرية لمواجهة أي تهديدات مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والهادفة لمنع اليمن من تادية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.

### 14 غارة

كما شن طيران العدوان الأمريكي البريطاني، أمس الثلاثاء، 12 غارة على العاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر محلي أن طيران العدوان شن 10 غارات على مجمع 22 مايو في مديرية الثورة وغارتين على مجمع العرضي في مديرية الصافية.

و شن العدوان الأمريكي البريطاني، أمس الثلاثاء غارتين على محافظة الحديدة.

وأوضح مصدر محلي أن العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بغارتين مديرية التحيتا.

## وديعة سعودية جديدة لحكومة "الثقب الأسود" اقتصاديون لـ "الوحدة": المنحة "مشروطة" و"المرتزقة" عاجزون عن تنفيذها

قلل خبراء اقتصاديون من جدوى الدعم السعودي الجديد، المقدم لحكومة "المرتزقة" والبنك المركزي في عدن بمبلغ نصف مليار دولار أمريكي، وذلك لمعالجة عجز الموازنة لديها، ووقف التدهور المتسارع للعملة، وتحسين أوضاع المواطنين.

وأكد الخبراء أن هذا الدعم الاقتصادي لن يسهم في تعزيز الاستقرار المالي في المناطق المحتلة، ولن يساعد في التخفيف من معاناة المواطنين، نتيجة منظومة الفساد في ما يسمى بـ "الشرعية" والتي توظف ذلك الدعم في صالحها الخاص، مشيرين إلى أن الودائع السابقة لم تُحدث أثراً ملموساً في الخدمات الأساسية وحياة المواطنين، بل زادت سوءاً وتدهور قيمة الريال أمام العملات الصعبة، حيث تجاوز سقف 2076 ريال مقابل الدولار الواحد، فضلاً عن الارتفاع القياسي في أسعار السلع والمشتقات النفطية..

ورأي الخبراء أن المملكة لا تريد الاعتراف بأن ما تسمى حكومة "الشرعية" المتمسكة بها ثقب أسود غير قابل للإصلاح لافتين إلى أنها "عصابة فساد" ستلتهم كل الودائع وستجد طريقها إلى عواصم الشتات لترتيب شؤونهم الخاصة ولا يمكن أن يكونوا أمناء على مصالح الناس أبداً، معتبرين ذلك استمراراً في الفشل.

وقال رشيد الحداد الخبير في الشأن الاقتصادي لـ "الوحدة"، أن الوديعة السعودية المقدمة مؤخراً لمرتزقتها في عدن مشروطة لا تستطيع حكومة "بن مبارك"

تنفيذها في ظل انحسار سيطرتها الحقيقية على المحافظات الجنوبية، مشيراً إلى أن الشروط "تعجيزية" خاصة وأنها تطالب بالحد من الفساد وعدم تبديد هذه الوديعة بالإضافة إلى الشفافية في عملية الصرف وإجراء إصلاحات حقيقية بدءاً باستعادة 70% من الإيرادات العامة الخارجة عن سيطرة تلك الحكومة.

وأضاف، أنه لم يكن هناك أي آثار إيجابية عقب إعلان السعودية عن تقديم وديعة في سعر الصرف في المحافظات الجنوبية والشرقية حتى من باب التفاؤل لأن هذه الوديعة لم تنقل بعد إلى حسابات البنك المركزي في عدن، وأبداعها مروهن بتحقيق المطالب السعودية.

وتابع "لو أن حكومة "بن مبارك" قادرة على تنفيذ تلك الشروط السعودية لما لجأت إلى السعودية للبحث عن منحة مالية اغاثية، لعجزها الكبير عن صرف رواتب الموظفين الموقعين تحت سيطرتها، بالإضافة إلى قيامها مطلع الشهر الجاري بسحب ما تبقى من أرصدة في حسابات جهات حكومية أخرى لسداد شحنة نفط صغيرة جداً تم استيرادها لتشغيل كهرباء مدينة عدن

وفي العام الماضي، كشف تقرير الخبراء الدوليين أن مبلغ 423 مليون دولار أموال عامة تم تحويلها من قبل حكومة "معين عبدالمك"، بشكل غير مشروع لمؤسسات خاصة منها مجموعة هائل أنعم.

## رئيس الوفد الوطني: العدوان الأمريكي على اليمن انتهاك سافر لسيادة دولة مستقلة



اعتبر رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، العدوان الأمريكي على اليمن، انتهاكاً سافراً لسيادة دولة مستقلة، ومساندة فجة لإسرائيل لتشجيعها على مواصلة جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل غزة.

وقال عبدالسلام في تغريدة على منصة (إكس) اليوم "إن من ينشد أمن واستقرار المنطقة عليه أن يلزم إسرائيل بوقف عدوانها على غزة، بدلاً من توفير المزيد من الوقت والسلاح والغطاء السياسي للكبان الصهيوني على حساب أمن وسلام شعوب المنطقة".

وأكد أن اليمن، وما يقدمه من تضحيات كبيرة، مستمر في الدفاع عن نفسه في مواجهة أي عدوان، وأنه ثابت على موقفه المساند لغزة.. معتبراً ذلك مسؤولية الأمة جمعاء وليست مسؤولية بلد بمفرده.

## تقرير يكتنف عن تلوث بيئي خطير في وادي بنا باب



البيئي في وادي بنا وانعكاساته السلبية على صحة الإنسان.

وأكد وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان ضرورة الاهتمام بمعالجة الآثار المترتبة على التلوث.. مبيداً الاستعداد للتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية لمعالجة أسباب مصادر التلوث التي أضرت بصحة الإنسان والبيئة.

وشدد على ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي وتفعيل المبادرات المجتمعية بأهمية الحفاظ على البيئة وإزالة مصادر التلوث في وادي بنا للحفاظ على البيئة ومنع انتشار الأمراض والأوبئة.

كشف تقرير صادر عن الإدارة العامة للتنوع الحيوي بالهيئة العامة لحماية البيئة، عن تلوث وادي بنا في محافظة إب بالصرف الصحي والمخلفات والأمراض الناتجة عن تلوث مياه سيل الوادي. وتضمن التقرير الذي أعده المهندس عبدالله أبو الفتوح مدير عام التنوع الحيوي بالهيئة العامة لحماية البيئة، مصادر التلوث والأمراض التي تسببها والتوصيات في هذا الجانب.

وسلم أبو الفتوح وعضو المجلس المحلي بمديرية النادرة في إب نسخة من التقرير إلى وزير الصحة والبيئة لمناقشة مخاطر التلوث



# تدبير يمني بالعدوان الإسرائيلي على الموانئ وتحذيرات جديدة من تفاقم الأزمة الإنسانية



ندد سياسيون ومراقبون، بالعدوان الإسرائيلي على موانئ الحديدة غربي اليمن، وسط تحذيرات جديدة من تفاقم الأزمة الإنسانية، ومخاوف عربية من التصعيد في المنطقة.

وأكدوا على أن تكرار استهداف موانئ الحديدة من قبل الكيان الصهيوني، يعد خرقاً صارخاً للقانون الدولي وجريمة حرب بموجب القانون الدولي.

وأشاروا إلى هذه الحرب العدوانية ستفشل في إخضاع اليمن ولن تثنيه عن قراره في مناصرة الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لمجازر وحشية وحرب إبادة صهيونية.

وطالبوا المنظمات الدولية بإدانة هذا العدوان المنهج الذي لن يثنى الشعب اليمني عن مواصلة دعمه للفلسطينيين.

وشددوا على أن الشعب اليمني ماضٍ بشموخ وعزّة وصمود وإرادة وعزيمة لا تلين في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي مهما كانت التضحيات.

وأشادوا بصمود العاملين في الموانئ ومختلف المنشآت الخدمية واستمرارهم في أداء واجبهم الوطني.

## عدوان همجي

وشهدت مدينة الحديدة، وقفة احتجاجية شعبية، نظمتها مؤسسة موانئ البحر الأحمر، تنديداً بغارات الاحتلال الإسرائيلي على موانئ المحافظة الساحلية خلال الأيام الماضية، رفع خلالها المشاركين لافتات منددة بالغارات الإسرائيلية على اليمن.

وأكد المشاركون على أن "استهداف العدوان الأمريكي الإسرائيلي للآليات والمعدات التشغيلية لموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى للمرة الثالثة خلال بضعة أشهر، يعد عدواناً همجياً جباناً، ويندرج ضمن سلسلة الانتهاكات السافرة للمواثيق الدولية".

وأشاروا إلى أن "العدوان يهدف إلى تدمير البنى التحتية للشعب اليمني وحرمانه من الخدمات الأساسية التي تعد حقاً إنسانياً، وسط صمت عالمي".

ولفتوا إلى أن الاستمرار في استهداف الموانئ المدنية يندرج ضمن جرائم الحرب التي تتنافى مع أبسط القيم الإنسانية، فضلاً عن كونه انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية التي تجرم استهداف الأعيان المدنية.

وطالبوا المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لمحاسبة مرتكبي تلك الجرائم وإيقاف استهداف المنشآت المدنية.

وجددوا التأكيد على استمرار الشعب اليمني في مساندة الشعب الفلسطيني، والدفاع عن حقوقه المشروعة ونيل سيادته واستقلاله.

## انخفاض

يأتي ذلك عقب إعلان أمني بانخفاض واردات الوقود عبر ميناء الحديدة، إلى أكثر من 70% منذ مطلع العام الجاري، بسبب الغارات الإسرائيلية على الميناء الحيوي الواقع على البحر الأحمر، غربي اليمن.

وقال برنامج الغذاء العالمي (WFP) في تقريره الأخير بشأن "حالة الأمن الغذائي في اليمن" لشهر ديسمبر المنصرم، إن واردات الوقود عبر ميناء الحديدة انخفضت بنحو 73% بين يناير - نوفمبر 2024، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف التقرير أن ميناء الحديدة لم يستقبل أي شحنة وقود منذ أربعة أشهر، وتحديداً ما بعد أول هجوم إسرائيلي عليه في أواخر يوليو الماضي، باستثناء كمية

## الحرب العدوانية ستفتتل في إخضاع اليمن ولن تثنيه عن مناصرة الشعب الفلسطيني ارتفاع واردات المواد الغذائية وانخفاض الوقود عبر موانئ الحديدة

الفترة من العام قبل الماضي 2023، والتي دخل فيها نحو 4.07 مليون طن متري. ووفق البيانات الواردة في التقرير فإن إجمالي الواردات الغذائية هذا العام، تشكل، أيضاً، زيادة بنسبة 21.5%، عن الفترة المقابلة من العام 2022، والتي شهدت وصول 3.83 مليون طن متري.

وأكد البرنامج أن المواد الغذائية كانت متوفرة في الأسواق اليمنية في نوفمبر الماضي، لكن "مع ذلك فإن الوصول إلى الغذاء ظل يشكل تحدياً لملايين الأسر بسبب انخفاض القدرة الشرائية لديها".

يأتي ذلك، فيما حذر برنامج الغذاء من أن استمرار الأوضاع الاقتصادية والتحديات التمويلية يهدد بتفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن.

وأعلن البرنامج أن 61% من الأسر اليمنية التي شملها الاستطلاع خلال شهر نوفمبر الماضي عانت من صعوبة في الحصول على الغذاء الكافي، مشيراً إلى أن هذه النسبة تمثل انخفاضاً طفيفاً بنسبة 1% مقارنة بالشهر السابق، لكنها لا تزال أعلى بنسبة 31% مقارنة بشهر نوفمبر 2023.

وأكد البرنامج الأممي على أن وضع الأمن الغذائي في اليمن لا يزال يثير القلق بشكل خطير، بسبب التحديات الاقتصادية، ونقص التمويل، وتعليق المساعدات الغذائية في معظم المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة التغيير والبناء.

وأسهم هذا الانخفاض في تسجيل ارتفاع قياسي في الأسعار، ما أدى إلى زيادة التكلفة الدنيا لسلة الغذاء طوال عام 2024.

الواصلية إلى موانئ محافظة الحديدة، ارتفاعاً بأكثر من 10% خلال الأشهر الماضية من العام 2024.

وأوضح برنامج الغذاء، بأن إجمالي واردات المواد الغذائية إلى موانئ الحديدة والصليف بلغ حوالي 4.7 مليون طن متري، خلال الفترة بين يناير ونوفمبر 2024.

وأضاف التقرير أن الواردات الغذائية عبر موانئ البحر الأحمر، خلال الأشهر الإحدى عشر المنقضية من العام 2024، تمثل زيادة بنسبة 14% مقارنة بنفس

طن متري.

وأكد برنامج الغذاء العالمي أن المخاوف بشأن مستويات مخزون الوقود في المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة التغيير بصنعاء، لا تزال قائمة بسبب تلف البنية التحتية للتخزين في موانئ الحديدة ورأس عيسى خلال الهجمات الأخيرة.

في السياق، أشارت مجموعة (Navanti) الأمريكية، إلى أن "سعة تخزين الوقود في الحديدة انخفضت من 150 إلى 50 ألف طن متري فقط".

فيما سجلت واردات المواد الغذائية



# كيف نجا مسافرو «اليمنية» لحظة القصف الإسرائيلي لمطار صنعاء؟



«نجوت بأعجوبة»... غيريسوس يروي تفاصيل مروعة للهجوم الإسرائيلي

## تحذير أممي من مساعي إسرائيل لتعطيل مطار صنعاء

في اليمن، كما حذر هارنيس، من أن الضربات الجوية على ميناء الحديدة، «مثيرة للقلق بشكل خاص»، خاصة أن الميناء يُعد البوابة الرئيسية لدخول السلع والبضائع المستوردة إلى اليمن. وأشار إلى أن اليمن يستورد ما يقرب من 80 في المائة من إمداداته الغذائية، ومن ثم فإن تعطيل عمل هذا الميناء، يعني أن سكان شمال اليمن بالكامل، الذين يشكلون ما بين 65 و70 في المائة من السكان، سيكونون في حاجة إنسانية متزايدة.

وأضاف هارنيس، أن حوالي 18 مليون شخص في اليمن يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، ما يمثل نصف عدد السكان تقريبا، مشيراً إلى أن العدد قد يرتفع إلى 19 مليوناً بسبب تدهور الاقتصاد. وأردف، أن اليمن يحتل المرتبة الثانية عالمياً في نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، والثانية في نسبة الأشخاص غير القادرين على الوصول إلى الخدمات الصحية، والثالثة في نسبة من يعانون من انعدام الأمن الغذائي.. وحذر المنسق الأممي من أن استمرار التصعيد، قد يؤدي إلى تأثيرات إضافية على البنية التحتية المدنية، بما في ذلك الموانئ والمطارات والطرق، ما سيزيد من معاناة الشعب اليمني.

وختم بدعوته الأطراف كافة إلى «الالتزام بالقانون الإنساني الدولي»، لتجنب تفاقم الوضع الإنساني الكارثي في اليمن.

### «البوابة الإنسانية الوحيدة»

من جهتها أعلنت الأمم المتحدة، أمس، استئناف خدمات النقل الجوي الإنساني عبر مطار صنعاء الدولي بعد توقفه إثر تعرضه للعدوان الإسرائيلي. وفي منشور عبر منصة (إكس) رصدته «الوحدة»، قال منسق الأمم المتحدة المقيم في اليمن جوليان هارنيس «خلال رحلتي اليوم، سررتُ بمفاجأة عودة طاقم برنامج الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي الإنساني (UNHAS) إلى الخدمة بعد يومين من الراحة، حيث ألقوا من صنعاء بمعنويات عالية».

وأضاف المسؤول الأممي «زميلهم المصاب لا يزال في المستشفى، لكن حالته تتحسن».

ويوم الجمعة، أعلنت الأمم المتحدة تعليق رحلات النقل الجوي الإنساني عبر مطار صنعاء الدولي بشكل مؤقت بعد ساعات من غارات العدوان الإسرائيلي على المطارات إلى إصابة أحد أفراد الأمم المتحدة.



غيريسوس

الأكثر إثارة للخوف في الغارتين لم يكن التأثير علينا، بل وقوعهما بينما كانت طائرة مدينة تابعة للخطوط الجوية اليمنية تقل مئات الركاب على وشك الهبوط». وتابع: «تمكنت تلك الطائرة من الهبوط بأمان، وتمكن الركاب من النزول منها، رغم تدمير برج المراقبة في المطار، لكن كان من الممكن أن يكون الأمر أسوأ بكثير».

### تحديد بالقصف

وعن أهمية مطار صنعاء وخطورة تعطيل عمله، قال هارنيس: إن هذا المطار يغادر عبره الآلاف من غير القادرين على الحصول على رعاية صحية لائقة ومتقدمة في اليمن، للذهاب إلى بلدان أخرى مثل الأردن ومصر».

وأضاف أن مطار صنعاء يدخل ويغادر منه جميع العاملين في مجال المساعدات الإنسانية الدولية الذين يعملون في شمال اليمن، لذا يُعد موقعا إنسانيا حيويا للغاية، وتعطيل عمله قد يؤدي إلى شلل العمليات الإنسانية

من جهته، روى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيريسوس اللحظة التي تعرض فيها لغارات جوية إسرائيلية في مطار صنعاء الدولي باليمن. وقال غيريسوس، في بيان مقتضب نشره عبر منصة (إكس) إنه لم يكن وثاقاً من أنه سينجو من غارة جوية نفذتها «إسرائيل» على مطار صنعاء الدولي.. وأضاف «إنها مسألة حظ، لو انحرف الصاروخ ولو قليلاً لكان من الممكن أن يسقط على رؤوسنا». وتابع أن «الانفجارات، التي هزت المبنى، كانت تصم الأذان لدرجة أنه ظل «هناك طنين في أذنيه بعد مرور أكثر من 24 ساعة».

ودعا إلى توقف الهجمات على المدنيين والعاملين في المجال الإنساني في كل مكان. وكانت قناة «المسيرة» قد أظهرت مطلع هذا الأسبوع مقطع فيديو يظهر جيبرييوس وموظفين أمميين وهم يحاولون الهرب والاختباء من الغارات الإسرائيلية التي تزامنت مع وجودهم في صالة تشريفات المطار استعداداً لمغادرة صنعاء عقب انتهاء زيارتهم لصنعاء وتقييم الوضع الصحي والإنساني في اليمن.

وبيّنت الصور حجم الدمار الذي خلفته الغارات، بما في ذلك نوافذ محطمة وأسقف مدمرة، إضافة إلى مشاهد دماء تغطي الأرض والسيارات، كما وثقت القناة تقديم الإسعافات الأولية لمصاب داخل سيارة إسعاف.

### تنقل الإغاثة

وفي ذات السياق حذرت الأمم المتحدة، من أن أي تعطيل لعمل مطار صنعاء الدولي أو ميناء الحديدة، قد يؤدي إلى شلل العمليات الإنسانية في اليمن، في ظل تزايد احتياج هذا البلد الإغاثية بشكل ملحوظ. وقال المنسق المقيم، منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن جوليان هارنيس، خلال المؤتمر الصحفي اليومي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك: إن الغارات الجوية الإسرائيلية على مطار صنعاء، تزامنت مع وجوده في المطار رفقة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيريسوس، الذي كان يستعد لمغادرة صنعاء ضمن وفد أممي.

### تفاصيل الواقعة

وأضاف: «وقعت غارتان على بعد 300 متر تقريبا إلى الشمال والجنوب من مكان وجودي وأنا والدكتور تيدروس»، مبيّناً أن الأمر



التأشيد المهندس/ عماد محمد النعيمي

### قلق وإذات

من جهتها، عبرت 59 منظمة دولية وإنسانية ومحلية في بيان لها، عن قلقها العميق إزاء الغارات الجوية على البنية التحتية المدنية الحيوية، بما في ذلك مطار صنعاء الدولي ومحطات الطاقة في محافظتي صنعاء والحديدة والموانئ البحرية في الحديدة وقربها يوم الخميس 26 ديسمبر.

وقال البيان: «يظل مطار صنعاء شريان حياة حيوياً لليمنيين الساعين إلى السفر - بما في ذلك العلاج الطبي المنقذ للحياة في الخارج - ولم يكن ذلك ممكناً إلا بعد استئناف الرحلات الجوية المحدودة في مايو 2022 بعد ما يقرب من ست سنوات من الحصار. وأشار البيان: «إن هذه الهجمات على البنية التحتية الحيوية بمثابة تذكير صارخ بأهمية احترام القانون الإنساني الدولي، وخاصة الحاجة إلى حماية البوابات الجوية والبحرية المدنية الحيوية التي لا غنى عنها لبقاء الملايين من اليمنيين».

وأوضحت المنظمات، أن الغارات الجوية التي وقعت يوم الخميس الماضي على صالة المغادرة ومدرج الطائرات وبرج المراقبة في مطار صنعاء جاءت في وقت كان فيه عشرات الركاب المدنيين والعاملين في المجال الإنساني ووقد رفيع المستوى من الأمم المتحدة حاضرين، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين.

### تكريم «اليمنية»

بدورها، كرمت وزارة النقل والأشغال العامة ممثلة بالهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، طاقم طائرة اليمنية وهما الكابتن أحمد علو والكابتن وليد الخطري، لنجاحهما في الهبوط بمطار صنعاء أثناء القصف الصهيوني. وقالت «إن طاقم الطائرة جسد أسمى معاني التضحية والإيثار، ونجح في إنقاذ أرواح الركاب وإتمام المهمة بنجاح رغم المخاطر».



كانت تحمل 153 ركاباً.. «اليمنية» هبوط محفوف بالمخاطر

في لحظة انتظار بصالة استقبال المسافرين في مطار صنعاء الدولي، كان المهندس «عماد محمد النعيمي» تحدوه اللمهة لرؤية من يشاقق لرؤيتهم، وتشرب أعناقهم نحو بوابة الوصول بانتظار أسرته العائدة من الأردن على رحلة للخطوط الجوية اليمنية، لكن حال القدر بين عماد وأقاربه ولم يرههم بعد أن استشهد وتحول إلى جثة هادمة إثر غارات عدوانية إسرائيلية جبانة استهدفت المطار، وتحولت الفرحة إلى حزن وأسى ألت بأسرته المكومة.

### نجيب علي العمار

كما وثقت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لحظة ذعر وتدافع المسافرين اليمنيين في صالة مطار صنعاء الدولي لحظة تعرض المطار للغارات الصهيونية، وأظهرت المشاهد حالة من الارتباك والذعر في أوساط المسافرين داخل صالة المطار، في حين رصدت مشاهد أخرى تصاعد أعمدة الدخان عقب استهداف برج المطار، وشوهد بعض الجرحى وهم يسقطون في صالات الاستقبال.

### لحظات حرجة

ويوضّح مدير مطار صنعاء الدولي وذكر أن غارات العدوان الصهيوني



الرهوي ومفتاح يكرمان الكابتن أحمد علو



برج المراقبة بمطار صنعاء الدولي يتعرض لأضرار جراء الغارات

## إدانات المنظمات للاحتلال الإسرائيلي

# الكشف عن الأهوال التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة



أقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، الضوء على الأهوال التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة على أيدي الاحتلال الإسرائيلي، وقالت إن منظمات حقوق الإنسان تصف الوضع في القطاع بأنه يزداد بأسا.

وقالت الصحيفة، إنه منذ شنت إسرائيل غزوها لغزة حولت عمليات القصف العسكري المدن إلى أرض قاحلة مليئة بالانقاض، ونزح 90% من سكان غزة البالغ عددهم نحو 2.1 مليون نسمة مرة واحدة على الأقل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوضع الإنساني المتدهور على نحو متزايد أثار موجة من الإدانة اللاذعة من جانب الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية.

ونقلت الصحيفة عن فادية ناصر، وهي أرملة لجأت إلى دير البلح في وسط غزة قولها إنها لم تقف على شيء سوى شظيرة صغيرة من الأعشاب في وجبة الإفطار وطماطم تتقاسمها مع ابنتها في وجبة الغداء على مدى الأسابيع القليلة الماضية.

وعلى بعد أحد عشر ميلاً في مخيم في جنوب غزة، يقول سعيد لولو، الذي اعتاد إدارة كشك قهوة صغير في مدينة غزة، إنه يعاني من الألم بسبب مرض الكلى ولكنه لا يستطيع الوصول إلى المياه النظيفة التي يقول الأطباء إنه يجب أن يشربها لمنع حالته من التدهور. وتقول الصحيفة إن الحرب في غزة تحرم الأطفال من آبائهم والآباء من أطفالهم، وتقوض النظام الطبيعي للأموال وتدمر الوحدة الأساسية للحياة في غزة، كما تسبب الحرب في أعداد هائلة من الأيتام في حالة من الفوضى،

الصحة العالمية بأنه خسارة لا يمكن تعويضها وضربة قوية للنظام الصحي. وخلص التقرير إلى أن الهجمات على المرافق الطبية في غزة، خاصة تلك المخصصة لرعاية الأطفال وجديتي الولادة، أدت إلى معاناة لا تحصى للمرضى الأطفال، بما في ذلك الأطفال حديثي الولادة.

وبمواصلتها لهذه الهجمات، انتهكت إسرائيل حق الأطفال في الحياة، وحرمتهم من الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية، وفرضت عمداً ظروفاً معيشية يقصد بها إهلاك أجيال من الأطفال الفلسطينيين.

على القطاع، وأشارت إلى تدخل أقارب هؤلاء الأطفال وموظفي المستشفيات والمتطوعين لرعايتهم، حيث تعرض بعضهم لإصابات بجروح وصددمات نفسية وتطاردهم ذكريات والديهم.

### إهلاك أجيال

وقالت الواشنطن بوست إنه تم منع أكثر من 10 آلاف مريض يحتاجون إلى إجلاء طبي عاجل من مغادرة غزة منذ بداية الحرب، وكذلك صرحت وزارة الصحة الفلسطينية إن ما يقرب من 1000 مسعف استشهدوا في غزة في العام الماضي فيما وصفته منظمة

عن والديهم، سواء مع أقاربهم أو مع مقدمي الرعاية الآخرين أو بمفردهم. لكن الرقم الحقيقي ربما يكون أعلى. ويقول جوناثان كريكس، المتحدث باسم اليونيسف إن الحروب الأخرى لم تشهد هذا القدر من القصف وهذا القدر من النزوح في مثل هذا المكان الصغير والمزدحم، مع وجود نسبة عالية من الأطفال.

ورصدت الصحيفة تأثير حرب غزة على الآلاف من الأطفال الفلسطينيين الذين أصبوا أيتاما بعد أن فقدوا آبائهم جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من عام

لا تستطيع أي وكالة أو جماعة إغاثة إحصاءها.

ونقلت الصحيفة عن عاملين في المجال الطبي قولهم إن الأطفال يتكفون يتجولون في ممرات المستشفيات ويدافعون عن أنفسهم بعد أن يتم نقلهم إلى هناك وهم ملطخون بالدماء وحديد، "طفل جريح، لا أسرة على قيد الحياة"، كما تصفهم بعض المستشفيات.

وباستخدام طريقة إحصائية مستمدة من تحليل حروب أخرى، يقدر خبراء الأمم المتحدة أن ما لا يقل عن 19 ألف طفل يعيشون الآن بعيدا

## عملية «كورال سي» جرس الإنذار يقرع في الجنوب

بحري على الكيان بالتعاون مع اليمن، وهذا ما حدث بالفعل في حرب أكتوبر 1973.

وقد تضاربت المعلومات بشأن مصدر النفط الذي كانت تحمله "كورال سي" هل جاء من إيران أم من دولة عربية خليجية؟ وبالطبع فإن إيران في ظل نظام الشاه كانت على علاقة ممتازة بالكيان الصهيوني، وكانت معظم واردات إسرائيل النفطية تأتي من طهران.

المستغرب أن تقريرا للجهة الشعبية عن عملية "كورال سي" وأهدافها السياسية، قد جزم أن البترول الذي كانت تحمله ناقلة النفط جاء من إيران والسعودية معا، في إطار تنسيق مشترك للدولتين مع إسرائيل، حيث نفذت الأخيرة خط أنابيب بين ميناء إيلات في البحر الأحمر وميناء عسقلان على سواحل البحر الأبيض المتوسط، بهدف التصدير إلى أوروبا الغربية.

ولأن الخيانة كانت تجري في عروق آل سعود مجرى الدم، فقد كشف التقرير أن النفط الخام الذي كان يتدفق عبر الخط الإسرائيلي قد وصل إلى مليون برميل يوميا في العام 1971، وأن نصف هذه الكمية كانت تأتي من إيران، والنصف الآخر من السعودية، لكن عبر شركة رومانية هي التي وقعت الاتفاق مع "أرامكو" نيابة عن إسرائيل..!

أقل من شهر على النكسة العربية قد جدد الأمل لمصر وللعرب في إمكانية محاصرة الملاحة إلى إسرائيل عبر البحر الأحمر، لكن من الجنوب هذه المرة. ولم تمض أربع سنوات وتحديدا في 11-6-1971، حتى كانت منطقة باب المندب مسرحا لعملية جريئة نفذها الفدائيون الفلسطينيون، استهدفت ناقلة النفط "كورال سي"، التي كانت تحمل آلاف الأطنان من البترول باتجاه ميناء إيلات / أم الرشراش.

اتضح لاحقا أن الفدائيين كانوا يتبعون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد توجهوا إلى ميناء المخا بعيد إنجاز مهمتهم، وسلموا أنفسهم للسلطات اليمنية.

كان الحدث كبيرا ومفاجئا بالنسبة للكيان، حتى أنه كان يستعد لعمل انتقامي ضد اليمن، واعتبر القادة العسكريون الصهاينة أن هذه العملية أخطر ضربة تعرضت لها الملاحة التجارية الإسرائيلية منذ حرب 1967، ما يعني أن جرس الإنذار يقرع هذه المرة من جنوب البحر الأحمر لا من شماله.

سارعت إسرائيل لتعزيز علاقاتها مع أثيوبيا، التي كانت تحتل ارتيريا وميناء عصب المقابل للسواحل اليمنية، فيما اتجهت مصر للبحث عن إمكانية الاستفادة من باب المندب وإحكام حصار

بهدف تأمين حركة السفن التابعة للكيان أو المتعاملة معه، من المرور عبر خليج العقبة ومضيق تيران وصولا إلى ميناء إيلات/ أم الرشراش اعتمد الكيان الصهيوني على العمل العسكري العدواني، وفرض الأمر الواقع على الدول العربية. ولأهمية البحر الأحمر في استراتيجية التوسع الصهيوني، قامت إسرائيل بشن العدوان الثلاثي على مصر بمشاركة فرنسا وإنكلترا، ردا على إعلان عبد الناصر تأمين قناة السويس 1956.

وبرغم انسحاب إسرائيل من سيناء إثر التدخل الأمريكي، وبرغم قبول مصر لقوات أممية فاصلة بين الدولتين، إلا أن الكيان الصهيوني فرض على مصر حرية حركة الملاحة في خليج العقبة ومضيق تيران، من منطلق حق المرور البريء الذي تسمح به القوانين الدولية، برغم أن مضيق تيران كان ولا يزال معبرا إقليميا وليس دوليا.

ولأن مصر كانت تدرك هذه الحقيقة، فإنها انتظرت الظروف المواتية لإغلاق مضيق تيران من جديد في وجه الملاحة الإسرائيلية، إلا أن العدو الصهيوني اعتبر الخطوة المصرية إعلان حرب، فشن عدوانا كبيرا على مصر وسوريا، وكانت النكسة العربية 5 يونيو 1967. غير إن إعلان استقلال جنوب اليمن بعد

### طريق القدس



عبد الله علي صبري

## منتخبنا الوطني في خليجي 26

## إنجاز تاريخي.. روح عالية.. وأداء مشرف يعزز الأمل بمستقبل واعد

## خالد الصايدي

دخل منتخبنا الوطني بطولة خليجي 26 في الكويت وسط توقعات منخفضة بتحقيق نتائج ايجابية، بسبب وقوعه في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات العراق والسعودية والبحرين، وجميعها منتخبات قوية لانزال تنافس على حلم التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026 م، إلا أن منتخبنا بقيادة المدرب الجزائري نور الدين ولد علي، استطاع أن يفاجئ الجميع بأداء قتالي وروح عالية جعلته يلقي إشادة واسعة من النقاد والمحليلين الرياضيين في مختلف القنوات الرياضية. كما أثبت منتخبنا في خليجي الكويت أنه يمتلك القدرات التي تؤهله للمنافسة والظهور المشرف، متمكناً من كتابة اسمه في سجلات البطولات الخليجية عبر فوزه التاريخي على البحرين وتحقيق أول فوز وثلاث نقاط وذلك بعد 11 مشاركة في البطولات الخليجية.



## منتخبنا حقق فوزه الأول بعد 33 مباراة خاضها في بطولات كأس الخليج

حائط الصد الأول وسدًا منيعاً أمام هجمات الخصوم، ونجح في التصدي لعدد من الكرات الخطيرة التي كادت أن تهز شبك المنتخب في المباريات الثلاث. ورغم الضغط الهجومي المتواصل الذي تعرض له مرمى المنتخب، أظهر أمان قدرة فائقة رغم خبرته القليلة وكان لتصدياته الحاسمة وقراءته الممتازة للعب سبباً في جعله أحد أبرز نجوم المنتخب في البطولة، وأحد الأسباب الرئيسية للنتائج الإيجابية التي حققها المنتخب.

## الأهم.. الاستمرارية

الأداء الإيجابي الذي قدمه منتخبنا الوطني في خليجي 26 يمثل نقطة انطلاق تستدعي البناء عليها لضمان استمرارية هذا التطور، حيث يحتاج المنتخب إلى الكثير من الدعم اللازم، مع توفير بيئة مشجعة تمنحه الثقة للاستمرار في تقديم الأداء المميز. ومع اقتراب الدور النهائي لتصفيات كأس آسيا في شهر مارس المقبل، حيث تنتظر المنتخب مواجهات قوية في مجموعته التي تضم لبنان وبروناي وبوتان، يصبح من الضروري الاستعداد الجاد والمبكر لهذه المرحلة المهمة، فالمحافظة على المستوى التصاعدي الذي أظهره المنتخب في البطولة الخليجية يحتاج إلى معسكرات تدريبية مكثفة، ومباريات ودية قوية، ودعم معنوي يرفع من جاهزية اللاعبين ويعزز ثقتهم بقدرتهم على تحقيق نتائج إيجابية تسعد الجماهير اليمنية.

في تاريخ مشاركاته في دورات الخليج.

## مشاركة تمنح الأمل

وبفوزه على البحرين حقق منتخبنا الوطني إنجازاً تاريخياً في خليجي 26، وذلك بتحقيقه الفوز الأول في تاريخ مشاركاته بالبطولة، منهياً سلسلة طويلة من الإحصائيات السلبية التي امتدت لعشر نسخ دون أي انتصار. فقد لعب المنتخب قبل هذه البطولة 33 مباراة، تعادل في 6 منها وخسر 27، وسجل 12 هدفاً مقابل 84 هدفاً استقبلتها شباكه.

هذا الانتصار لم يكن مجرد ثلاث نقاط، بل اعتبرته الجماهير الرياضية خطوة رمزية أعادت الأمل بالمنتخب، وأكدت القدرة على تحقيق نتائج إيجابية. وإلى جانب هذا الفوز احتل منتخبنا المركز الثالث في مجموعته والمركز الخامس في الترتيب العام للبطولة، متفوقاً على منتخبات الإمارات وقطر والعراق.

## إشادات واسعة

ولاقى الأداء المميز للمنتخب إشادة كبيرة من النقاد والمحليلين الرياضيين، الذين اعتبروا مشاركة منتخبنا هذه هي الأفضل في تاريخ مشاركاته بالبطولة الممتدة لأكثر من عقدين، لافتين إلى أن المنتخب قدم مستوى مختلفاً تماماً عن النسخ السابقة، سواء على صعيد الأداء أو النتائج، ليؤكد تطوره الواضح وقدرته على مقارعة المنتخبات الخليجية الكبرى.

وتحدث الإعلامي خالد جاسم مديع برنامج المجلس بقناة كأس الرياضة عن منتخبنا الوطني بأنه وبأقل الإمكانيات ضرب أروع مثال في الطموح، وأن فوزه على المنتخب البحريني ليس صدفة بل حققه عن جدارة واستحقاق وذلك بالنظر إلى نتيجة المباراتين أمام العراق والسعودية.

## أمان.. أسد عرين المنتخب

وتألق حارس منتخبنا الوطني محمد أمان، بشكل لافت في البطولة، حيث كان

## محللون وإعلاميون: المنتخب اليمني ضرب أروع مثال في الطموح وفوزه على البحرين كان بجدارة واستحقاق



## كان ندا قويا عكس البطولات السابقة وأكد قدرته على تحقيق نتائج إيجابية

هذه المباراة توصف بأنها واحدة من أجمل مباريات البطولة وأكثرها إثارة.

## فوز أول للتاريخ

المباراة الأخيرة في دور المجموعات جمعت منتخبنا بالمنتخب البحريني، وكانت هذه المواجهة فرصة ذهبية لكتابة التاريخ، وهو ما تحقق بالفعل.

دخل منتخبنا المباراة بحذر واضح، حيث اعتمد في البداية على تأمين المناطق الخلفية والعب على الهجمات المرتدة. وفي الدقيقة 41، تمكن ناصر محمدوه من استغلال خطأ دفاعي بحريني ليحول كرة عرضية داخل منطقة الجزاء إلى هدف أول لصالح منتخبنا، لم يستطع لاعبو منتخبنا المحافظة عليه، حيث نجح البحرينيون من إدراك هدف التعادل بعد مضي دقائق قليلة من الشوط الثاني عن طريق محمد الرميحي.

الطرد الذي تعرض له لاعب البحرين السيد مهدي الباقر منح منتخبنا الأفضلية، واستغل هارون الزبيدي ذلك ليسجل هدف الفوز في الدقيقة 86، ليمنح اليمن أول فوز

## هدف بنتق الأنفوس

استهل منتخبنا مشواره بمواجهة قوية أمام المنتخب العراقي، بطل النسخة السابقة في مباراة أثبت فيها لاعبونا أن الطموح يمكن أن يكون سلاحاً قوياً أمام الخصوم ذوي الإمكانيات الكبيرة. منذ الدقيقة الأولى بدأ واضحاً أن المدرب نور الدين ولد علي اعتمد على نهج دفاعي بحت، حيث أغلق كل المنافذ المؤدية إلى مرمى الحارس محمد أمان. المحاولات المتكررة من العراقيين لاختراق الدفاع اليمني المنيع، لاقت صلابته الرباعي الدفاعي (حمزة الريمي، هارون الزبيدي، رضوان الحبشي، ورامي الوساماني) ومن أمامهم خط الوسط بقيادة عمر جولان وأسامة عنبر وحالت دون تحقيق العراقيين ذلك. وحتى عندما نجح العراقيون في خلق فرص خطيرة، كان الحارس محمد أمان في الموعد بتصدياته. وباعتماد المنتخب العراقي على الكرات الطويلة إلى داخل الصندوق، والتي كانت نقطة ضعف منتخبنا، استطاع المهاجم أيمن حسين من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65.

ورغم محاولات منتخبنا في الدقائق الأخيرة لتعديل النتيجة، لم ينجح الفريق في ذلك، لتنتهي المباراة بخسارة مشرفة أدت إلى إشادة النقاد بالأداء اليمني.

## السعودية تتجاوز منتخبنا بصعوبة

في الجولة الثانية، دخل منتخبنا مواجهة ملحمية أمام المنتخب السعودي، إحد المنتخبات المرشحة للفوز باللقب، واستطاع أن يقدم شوطاً أولاً تاريخياً سيظل في ذاكرة الكرة اليمنية لسنوات طويلة.

بدأ منتخبنا المباراة بأسلوب هجومي جريء، ونجح في مباغطة السعوديين بهدف مبكر سجله المدافع هارون الزبيدي من



## صواريخ اليمن توقيظ الإسرائيليين ليلاً



اختلقت أصوات الانفجارات الناتجة عن اعتراض صاروخ أطلق من اليمن مع أصوات الرعد قبيل منتصف ليلة أمس الأول وسط إسرائيل، ما أحدث أجواء من الرعب لدى السكان الذين باتوا يتساءلون عن السبيل لوقف هجمات القوات المسلحة اليمنية.

ومستعينا بخارطة أظهرت مواقع إطلاق صفارات الإنذار وسط إسرائيل، بما فيها تل أبيب، قال الجيش الإسرائيلي بمنشور على منصة إكس: "ملايين الإسرائيليين يهرعون إلى الملاجئ بسبب صاروخ أطلق من اليمن".

وأظهر مقطع فيديو عشرات الإسرائيليين وهم يهرولون تحت المطر، خارج مطار بن غوريون في تل أبيب مع دوي صفارات الإنذار.

وقال موقع "اللا" الإخباري الإسرائيلي إن دوي صفارات الإنذار أوقف حركة هبوط وإقلاع الطائرات من المطار لمدة 25 دقيقة.

وبسبب الفشل الإسرائيلي المتكرر في اعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية أو ردها ما أسماه "الحوثيين" عن مواصلة عملياتهم كتب المراسل العسكري لـ "معاريف" آفي أشكنازي أن هذه "الليلة أثبتت أكثر من أي شيء آخر: إسرائيل لا تعرف كيف تواجه اليمن".

مندوب إسرائيل في مجلس الأمن، قال أن

ملايين الإسرائيليين يستيقظون كل ليلة على صوت صفارات الإنذار في جميع أنحاء البلاد بسبب صواريخ صنعاء. فيما كتب الإسرائيلي إيليا غريف على منصة إكس: "الشيء الوحيد الأسوأ من الاستيقاظ منتصف الليل هو الخروج أثناء الاستحمام، (أطلقوا) النووي على اليمن"، وهي دعوة منه

## موعد بداية رجب فلكياً وأول أيام تنهر رمضان

وفي الشريعة الإسلامية، فإن تحديد مطالع الشهور الهجرية يعتمد على مبدأ "الرؤية"، أي أن يُرصد الهلال الجديد مباشرة بعد غروب شمس يوم الرؤية، والذي يوافق في هذه الحالة 29 جمادى الآخرة 1446 هـ.

أمام شهر رجب الحرام وعدد أيامه 30، على أن تكون بداية شهر شعبان الجمعة 1/31 وعدد أيامه 29.. وأكد عياش أن يوم السبت 1 مارس 2025، هو أول أيام شهر رمضان المبارك، وستكون مكتملة 30 يوماً.

كشفت الفلكي محمد عياش، عن موعد بداية شهر رجب وغرة شعبان وأول أيام شهر رمضان المبارك للعام 1446 هـ. وقال الفلكي محمد عياش في منشور على حسابه فيس بوك: "فلكياً.. الأربعاء 1/1 أول

## أبو صفية..

### بطل يسير نحو أقرام!



في إنقاذ المرضى والجرحى، وما هو في المشهد الأخير قبل اعتقاله يمضي متسلحاً بمعطفه الأبيض نحو دبابه مصفحة ومدججة بأحدث أسلحة الفتك والقتل، إنه الدكتور حسام أبو صفية جبل صمود آخر في غزة.

أظهرت الصورة الأخيرة للدكتور حسام أبو صفية التقطها المصور مهند المقيد، الدكتور أبو صفية وهو يمضي بثوبه الأبيض وسط ركام مستشفى كمال عدوان الذي أحرقتة آلة الحرب الإسرائيلية، وفي وجهه دبابات الاحتلال.

أبو صفية برز كأحد القادة الرئيسيين في المجال الطبي في قطاع غزة، حيث كان يدير واحدة من الفرق الطبية الرئيسية في المنطقة، ويمارس عمله حتى اليوم الأخير على مدار 14 شهراً، رفضاً للانصياع لأوامر جيش الاحتلال المتكررة لإخلاء مباني المستشفى ومغادرة شمال قطاع غزة، معتقل في سجون الاحتلال، ولا معلومات عن حالته.

في 5 أكتوبر 2024، فرض جيش الاحتلال حصاراً خانقاً على محافظة شمال قطاع غزة، منع خلاله دخول الطعام والماء، وشن غارات جوية وقصفاً متواصلاً، مما أسفر عن مجازر بحق المدنيين في المنطقة.

لاحقاً، في 25 أكتوبر 2024، اقتحمت قوات جيش الاحتلال مستشفى كمال عدوان، واعتقلت مديره حسام أبو صفية مع مئات المصابين والطواقم الطبية. وبعد إطلاق سراحه، تلقى أبو صفية خبر استشهاد ابنه إلياس في غارة إسرائيلية، وفي 24 نوفمبر 2024، أصيب بست شظايا اخترقت منطقة الفخذ أثناء خروجه من غرفة العمليات، مما تسبب في تمزق الأوردة والشرايين.

وفي 27 ديسمبر 2024، اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى كمال عدوان مرة أخرى واعتقلت أبو صفية، انتشرت صورة له قبل اعتقاله وهو يمضي وسط ركام المستشفى الذي أحرقتة الجيش الإسرائيلي، وأمامه دبابات الاحتلال. تعرّض لضرب مبرح بالهراوات والعصي من قبل قوات الاحتلال التي أجبرته على خلع ملابسه والبسته لباس المعتقلين، واستخدمته كدرع بشري.

مع انتشار صورته، يُغرد أحداهم: "هكذا هم رجال غزة، اغتالوا ابنه وأصابوه وقصفوا مستشفى وأحرقوه فلم يبرح المستشفى وعاد لمزاولة عمله

## تطهير 14 حقلاً من الألغام في الحديدة

بإجمالي مساحة تقدر بنحو 321 ألفاً و241 متراً مربعاً في شارع صنعاء بمدينة الحديدة. وأوضح أن أعمال التطهير شملت أربع مناطق منها شارع صنعاء والتي تم تسليمها اليوم، ومناطق الضيبياني وشارع الخمسين وكلية الطب وتشمل كل منها 20 حقلاً، وسيتم تسليمها خلال الأيام القادمة بعد نزع كافة المخلفات الخطرة منها، وبما يسهم في الحفاظ على حياة المواطنين.

أعلن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بفرع محافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، أن 14 حقلاً تم تطهيرها من مخلفات الألغام والقنابل العنقودية التي زرعاها العدوان وقوى المرتزقة قبل فرارهم من المحافظة.. أوضح نائب مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، محمد العبدلي، ومدير فرع المركز بالمحافظة، يحيى صبر، أن المركز سلم 14 حقلاً للسلطة المحلية في الحديدة تم تطهيرها من مخلفات العدوان



## دوحة الوحدة

### العربان.. سقوط مدحوا!

علي محمد الأشموري



يشهد الكيان الصهيوني المحتل معارضة شديدة وتحركات مناهضة ضد حكومة اليمن المتطرف وضد تنتهايو وهليفي على خلفية المراوغة في المفاوضات من قبل تنتهايو والانقلاب على مخرجاتها من جهة أخرى بغية تحقيق نصر وهمي أمام الرأي العام (الإسرائيلي) وخاصة أسر الأسرى لدى جانب المقاومة الفلسطينية.. فمن أجل الجلوس على الكرسي والاستمرار في الحكم يحاول تنتهايو تطويل أمد الحرب للهروب من المحاكمة سواء داخل الكيان أو في محكمة العدل الدولية، فالمجازر والمذابح وتدمير البنى التحتية والاقتصادية قد فاقت في إجرامها كل المعارك التي خاضتها البشرية في التاريخ القديم والحديث وخصوصاً في قطاع غزة مروراً بالضفة الغربية التي يحاول تنتهايو ومن معه من المتطرفين البسط عليها لتحقيق رؤيته وأطماعه ببناء ما يسميه (إسرائيل الكبرى) و(الشرق الأوسط الكبير من النيل إلى الفرات)، فبالوحشية المتطرفة والمذابح والتجويع والحقد الدفين والأسلحة الغربية كل هذه العوامل قد حولت قطاع غزة إلى مدينة أشباح، وتمتد المأساة إلى الضفة الغربية حصار ودماء فلسطينية معجونة بالدم والتجويع جلهم كما تبدي إحصائية وزارة الصحة من النساء والشيوخ والأطفال المتأثرة جثثهم على الطرقات تحت وفوق الأنقاض وداخل وخارج المستشفيات التي أخرجت عن الخدمة بشكل نهائي أو جزئي.

التدمير الإجرامي الصهيوني-الغربي المنهج خارق لكل الأعراف والمواثيق الدولية والقوانين الإنسانية، فيما العرب العربان المسلمون إما متفرجون أو قلقون ومنددون بصورة خجولة لما يرتكبه (العم سام) وما يكته (النتن) وزمرته من كراهية للعرب الموصوفين في قاموسه (بالحيوانات). وحينما ارتفعت الوتيرة القتالية لمحور المقاومة من فلسطين إلى اليمن إلى لبنان إلى العراق وسوريا اشعلت جبهاتها وضربت في العمق الإسرائيلي بصواريخ فرط صوتية ومجنحات ومسيرات حتى طالت عمق الكيان المحتل واستطاعت إحباط أهداف (السرطان النتن) الحالم بالشرق الأوسط الجديد من النهر إلى البحر..

فسقطت أسطورة الكيان وأساطير الجيوش والأسلحة الغربية التي انتهت سمعتها تحت ضربات أسلحة المقاومة. أما بالنسبة للعرب والمسلمون فلا يعدوا دورهم على التفرج لتلك المذابح البشعة ويرقص بعض شيوخ النفط على الأشلاء الفلسطينية والمستوطنات التي تتزايد يوم بعد يوم وهم يعلمون علم اليقين أن الدور أت عليهم لا محالة خاصة دول الطوق الذين يهرشون رؤوسهم من التصريحات الصهيونية الواضحة التي يسيل لعابها على الاستيطان الجديد والتهمير القسري نحو تلك الأراضي بغية التوسع، وما حدث في سوريا سوف يحدث في المنطقة العربية برمتها حيث ستتحول إلى (كنتونات) ضعيفة هزيلة تكون (إسرائيل) هي المتحكمة والناهبة للسياسة والاقتصاد والتعليم الذي يحرف حتى بعض نصوص القرآن الكريم، ووصل الأمر من بعض الدويلات إلى (الإبراهيمية) بدل الدين الإسلامي الحنيف و(الداعشية) التي بدأت تظهر بقرونها وسكاكينها الكالحة تحت يافطات (الحرية والديمقراطية) متناسين أن ما يحاك للمنطقة بعد التطبيع والتطليل والانبطاح من مأس ومؤامرات وفتن واحتراب داخلي بين العرب والمسلمين أنفسهم، والقوي يأكل الضعيف تنفيذاً لأجندة الغرب التي درست ووضعت بعناية فائقة من قبل الغرب وإسرائيل لأن النظام الجديد سيكون في قادم الأيام الدم العربي - لمفاصل الغرب الصهيوني ودواعش الغرب.

والسيادة للغرب وإسرائيل (والإسلام الداعشي الجديد). وسيعود المتخاذلون مع المطبلين من حقبة الرفاهية إلى حقبة رش المبيدات الحشرية على رؤوسهم وأجسادهم (للقمل).

فهل للعقل العربي ميزان أو كرامة أو سيادة..؟ أشك في ذلك لأن النتائج تكشفها مقدمات الصمت المخزي خاصة وقد دمرت أكثر من 488 مدرسة وجامعة خلال 450 يوماً و86% دمر من القطاع من أجل البحث عن نصر مزيف.